

10 علامات تدل على أن هاتفك يتم التجسس عليه



الأربعاء 21 سبتمبر 2022 11:28 م

حذرت الأمم المتحدة من أن حق الناس في الخصوصية يتعرض لضغوط متزايدة بسبب استخدام التكنولوجيات الرقمية الحديثة المتصلة بالشبكات، التي حولتها خصائصها إلى أدوات هائلة للمراقبة والسيطرة والقمع. وقالت الأمم المتحدة في تقرير لها، إن هناك ثلاثة مجالات أساسية للتجسس على الهواتف، وهي: إساءة سلطات الدولة استخدام أدوات الاختراق الحاسوبي للاقتحامية ("برامج التجسس")، والدور الرئيس للتشفير القوي في ضمان حماية حقوق الإنسان عبر الإنترنت، وآثار تفشي الرصد الرقمي للأماكن العامة، سواء على شبكة الإنترنت أو خارجها. وأوضح التقرير بالتفصيل كيف يمكن لأدوات المراقبة مثل برنامج "بيغاسوس"، أن تحول معظم الهواتف الذكية إلى "أجهزة مراقبة تعمل على مدار الساعة"، ما يسمح للجهة "الدخيلة" بالوصول إلى كل ما تحويه هواتفنا المحمولة وباستخدامها كسلاح للتجسس على حياتنا. وقد جاء في التقرير: "في حين يُزعم أن أدوات التجسس هذه تُستخدم لمكافحة الإرهاب والجريمة، فإنها كثيراً ما تُستخدم لأسباب غير مشروعة، بما في ذلك قمع الآراء الناقدة أو المعارضة ومن يعبرون عنها، بمن فيهم الصحفيون والشخصيات السياسية المعارضة والمدافعون عن حقوق الإنسان".

10 علامات:

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز في عام 2021 أن هناك قفزة بنسبة 65% في الهواتف المصابة ببرامج التجسس، ومع مرور الوقت والتقدم التقني فإن تطبيقات التجسس تزداد صعوبة ويصعب اكتشافها أكثر صعوبة، وفقاً لموقع "الدستور" الأردني. وفي السطور التالية نستعرض كيفية التحقق مما إذا كان يتم التجسس على هاتفك، وفقاً لموقع Vpnooverview المتخصص في الأجهزة التقنية.

1. عمليات إعادة التشغيل العشوائية

هل يشهد هاتفك عمليات إعادة تشغيل عشوائية لم تسمح بها؟ يمكن أن يشير هذا إلى أن شخصاً يتجسس على هاتفك عن بُعد، ومع ذلك فإن عمليات إعادة التمهيد العشوائية لا تنتج دائماً عن برامج التجسس، فقد يكون ذلك بسبب تطبيق به خلل، وثغرة أمنية في نظام التشغيل لديك.

2. بطء الأداء

إذا كان هاتفك يتباطأ أو يتأخر باستمرار، فقد يكون السبب في ذلك هو البرامج الضارة، حيث تعمل برامج التجسس في خلفية جهازك وتقوم بتحميل بياناتك وصورك ومستنداتك إلى خادم خارجي، وهذه المهام كثيفة الاستخدام مما يؤدي إلى بطء الأداء.

3. رسائل نصية غريبة

من خلال الرسائل النصية، يمكن للقراصنة اكتشاف موقعك أو التقاط لقطة شاشة أو حتى التحكم الكامل في هاتفك، ويمكن استخدام الرسائل النصية لإرسال أوامر إلى هاتفك، لهذا السبب يجب أن تكون متيقظاً عندما يتعلق الأمر بالنصوص الواردة والصادرة.

4. ارتفاع درجة حرارة الهاتف

يمكن أن يكون ارتفاع حرارة الهاتف المحمول، خاصة عندما يكون في وضع الاستعداد، دليلاً على وجود شيء يحدث على جهازك لا تراه يحدث، حيث تعمل التطبيقات الضارة في الخلفية، أو يتم نقل الملفات إلى خادم خارجي أو تسجيل محادثاتك.

5. ارتفاع غير عادي في استخدام البيانات

إذا كان استخدام البيانات الخلوية يبدو مرتفعاً بشكل غير معهود، فهذه علامة أكيدة على حدوث شيء مريب بهاتفك، في نهاية اليوم، يتمثل الهدف الرئيس للمتسلل في جمع بياناتك، فلو لاحظت ارتفاعات متكررة في استخدامك الشهري للبيانات، فنوصيك بالبحث في ذلك.

6. تطبيقات غير مألوفة في قائمة التطبيقات الخاصة بك

على الرغم من صعوبة اكتشاف برامج التجسس والفيروسات الأخرى، إلا أن هناك حالات يتم فيها تثبيتها مثل تطبيق عادي يعمل على هاتفك، فقد يقوم شخص ما، على سبيل المثال، بتثبيت تطبيقات الرقابة الأبوية (المتوفرة في متاجر التطبيقات) على هاتفك للتجسس عليك.

7. البطارية تستنزف بسرعة

هناك سببان وراء تدهور عمر بطارية هاتفك بسرعة: إما أن البطارية قديمة ومعطلة، أو أن هاتفك يستخدم الكثير من البرامج التي تتطلب الكثير من الطاقة، وهنا عليك تبديل البطارية بأخرى جديدة، وإذا لم يؤد تغيير البطارية إلى تحسين عمر البطارية، فهناك حتمًا من يتجسس على هاتفك □

8. يستغرق وقتًا طويلاً للإغلاق

قبل إيقاف تشغيل هاتفك، يجب إغلاق جميع البرامج قيد التشغيل أولاً، تصبح هذه مشكلة عند تشغيل برامج التجسس في الخلفية وإرسال بياناتك باستمرار إلى خادم تابع لجهة خارجية، وبالتالي إذا استغرق إغلاق هاتفك وقتًا أطول من المعتاد، فقد يكون به برامج تجسس □

9. أصوات غريبة أثناء المكالمات الهاتفية

لا تتجاهل الأصوات غير المتوقعة وغير العادية الصادرة أثناء المكالمات الهاتفية، فهذه الأشياء قد تشير إلى إصابة هاتفك ببرامج التجسس □

10. علامات النشاط في وضع الاستعداد

إذا كان هاتفك مصابًا فذلك يعني أن هناك برامج تجسس تعمل دائمًا في الخلفية، وقد يؤدي ذلك إلى إضاءة هاتفك أو إصدار ضوضاء غير عادية حتى في وضع الاستعداد، وعندما يحدث هذا وليس بسبب إشعار أو مكالمة أو رسالة نصية أو أي نشاط آخر اعتدت عليه، يجب عليك التحقق لمعرفة السبب في ذلك □